ستظل الجبهة التركمانية العراقية قلعة الصمود والنضال التركماني

حامد قلعالي

ان جميع الشعوب في العالم تحاول العيش بسلام وعز متمتعة بكامل حقوقها المشروعة ، اما المضطهدة منها فإنها تتبع كل السبل المتاحة وتناضل من اجل نيل حقوقها القومية والوطنية المشروعة وضمانها ، وهي بذلك بحاجة الى تنظيمات ومؤسسات وقيادات تأخذ هذه الأمور على عاتقها وتتفانى من اجل تحقيقها .

من هنا جاءت فكرة توحيد الصف التركماني وجمع روافد النضال التركماني تحت راية واحدة الا وهي راية الجبهة التركمانية العراقية ، التي تجمع تحت خيمتها الوارفة معظم الاحزاب و الحركات والجمعيات والمؤسسات التركمانية الوطنية السياسية والثقافية ومنذ تأسيس هذا الصرح القومي والوطني فإن جبهتنا (الجبهة التركمانية العراقية) قد حملت راية النضال القومي والوطني المشروع بكل إباء وشموخ وهي اليوم تواصل قيادة كافة شرائح شعبنا التركماني بحث باتت الممثل الشرعي الوحيد للشعب التركماني في وطننا العراق وفي كافة الاوساط والمحافل المحلية والاقليمية والدولية على حد سواء واصبحت محط انظار الجماهير التركمانية اينما كانوا وموضع فخرهم وثقتهم وإعتزازهم وهي أملهم في إيصالهم الى بر الامان ونيل كامل حقوقهم القومية والوطنية وضمانها في وطنهم العراق .من الطبيعي ان تكون جبهتنا المقدامة مصدر قلق وازعاج لكل من لا يريد لشعبنا الخير او الذين يحاولون تهميش دوره ووجوده سياسيا وإداريا ،لذا تراهم يضعون العقبات والعراقيل في طريق مسيرتها العادلة في محاولة منهم للنيل من إرادة شعبنا التركماني والذي اختارها (الجبهة التركمانية العراقية) بهذه الارادة الحرة التي تجسد عمق الانتماء للوطن وللقومية التركمانية الاصيلة.انما شهده وطننا من احداث وتداعيات ومشاكل كفيل نان يكون عموم ابناء الوطن متيقظين وعلى مستوى الاحداث وعدم الانجراف وراء الافكار والممارسات الهدامة التي تسيء الى وطننا وعموم ابناءه ويضع مستقبلهم على شفا الهاوية مجددا ، لذا على الجميع ان يدركوا بأن تهميش اية فئة او شريحة او قومية في الوطن (بغض النظر عن القومية او الدين او العرق او المذهب) لايؤدي الا الى مزيد من المشاكل والتداعيات التي طالما عانينا ونعاني منها.ان نهج الجبهة التركمانية العراقية الوطني المشرف وتمسكه بوحدة الوطن ارضا وشعبا قد تجسد ممارسة على ارض الواقع وهذا ما تؤكده الاحداث وخاصة الاصرار على المشاركة الفاعلة في الانتخابات التي جرت في الثلاثين من كانون الثاني المنصرم رغم كل ماسبقها من ممارسات وما رافقها والتي اكدها قيادة الجبهة التركمانية العراقية بحيث توقع قيادتنا ما حصل الا انهم ماضون في رفد التجربة الديمقراطية الفتية في وطننا العراق الى ابعد الحدود. ان ابناء شعبنا سنة وشيعة متكاتفون وهم يواصلون نضالهم المشروع من أجل ضمان حقوقهم التي تحاول اطراف حجبها عنهم دون وجه حق ، ومن هنا تنطلق جبهتنا في طريق نضالها موصلة تضحيات وجهود الاجداد بتضحيات وجهود مناضلينا اليوم وهي تتطلع الى إعادة بناء وطننا بعيدا عن المظالم وحالات الغبن والتهميش لاية فئة كانت واحلال نظام ديمقراطي تعددي برلماني حر من أجل ضمان مستقبل وطننا وعموم ابناءه دون تمييز على حساب العرق أو القومية أو الدين أو المذهب ، فهي ترفض كافة افكار التقسيم والتجزئة والتمييز مناشدة جميع الاطراف الى التضامن والتكاتف لاعادة الوجه المشرق لوطننا كي يعيش الجميع فيه بأخوة ومحبة في ظل السلام والوئام والامن والامان.

إرفعوا أيديكم عن تلعفر

صبرى طرابيه

تلعفر تلك المدينة العراقية التي تقع إلى الشمال من الموصل وبالقرب من الحدود السورية العراقية والتي يمثل التركمان الغالبية العظمى من سكانها تعاني من الحصار والإرهاب الدموي منذ ايلول / سبتمبر 2004 من قبل قوات الإحتلال وقوات محلية متحالفة معها دون ان يكون هناك اسباب واضحة ومعروفة لهذه الممارسات ، وقد إجتهد الكثيرون في معرفة الأسباب والخلفيات التي تدفع بهذه القوات المتحالفة لإرتكاب هذه الأفعال بحق سكان المدينة العزل الذين يعد اغلبهم من المزارعين التركمان وقد خرجت تلك الإجتهادات بتحليلات عديدة ورؤى مختلفة عن أسباب هذا العدوان ، فمن قائل بأن أسبابه تعزى إلى رغبة دولة اجنبية بمعونة قوى محلية في إقامة مراكز للتجسس وإثارة القلاقل في المنطقة وهو ما تطلب شراء اراض وعقارات رفض اهالي المدينة التركمان بيعها مما حدى بقوات الإحتلال والقوى المتحالفة معها إلى مهاجمة السكان المحليين وإرتكاب مجازر دموية بهدف إجبارهم على ترك ديارهم واراضيهم ، ومن قائل بأن تلعفر تقع في نطاق منطقة يراد لها أن تكون قوام دولة لقومية معينة يخطط ان يكون لها دورها المرسوم في الدفاع عن مصالح من اسهموا في قيامها وأمدوها بدعمهم وهو ما تطلب تطهير تلك المنطقة عرقيا من سكانها الأصليين ، ومن قائل بأن ما يجرى في تلعفر هو فصل من فصول الصراع العرقي في شمال العراق والذي تسعى لإثارته قومية معينة تسعى لفرض هيمنتها على تلك المنطقة التي ليس لها فيها أي وجود يذكر مع أنها تدخل في نطاق مخططاتها والتي تمتد حتى الموصل ، وكانت هذه القوى المتحالفة قد تحركت لإجهاض مشروع فتح منفذ جديد للعراق على الحدود التركية يمكن من خلاله تحسين حالة سكان تلعفر الذين يعانون الفقر والفاقه والإهمال لما يزيد عن ثلاثين عاما ، وكلما خمدت نار الفتنة سارعت إشعالها من جديد.

إن تلعفرالتي هجرها مئات الألوف من سكانها التركمان بسبب القصف العشوائي للمدينة والتي لا يزال يعيش سكانها في ظروف لاإنسانية صعبة للغاية لا تزال تتعرض للعدوان من قبل قوات الإحتلال والقوات المتحالفه معها والتي لها مصلحة في تدمير المدينة وإجبار سكانها على الرحيل ، ولا يزال المجتمع الدولي والحكومة والأحزاب في العراق صامتين عما يجري هناك من جرائم ضد الإنسانية ، وهو ما يستوجب ان يتدخل كافة الخيرين في العالم ومنظمات حقوق الإنسان الطوعية والدولية لرفع الظلم عن سكان المدينة المنكوبة ، فالواضح أن الأمر لايخلو من مؤامرة لتدمير المدينة وإخلائها من سكانها التركمان ، وقد حذر الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية في حديثه لجريدة (الصباح) العراقية قبيل الإنتخابات من وجود مؤامرة لحرمان سكان تلعفر من حق التصويت ، وقد اثبتت تجربة الإنتخابات الأخيرة صدق رؤاه بهذا الشأن وبرهنت على ان هناك اياد خفية تسعى ليس فقط لتهميش وإقصاء التركمان عن العملية السياسية بل وايضا للعبث بأمن المواطنين التركمان في تلعفر وتحقيق اهداف أنانية ليست في مصلحة العراق ووحدة قومياته.

ولهذا فإننا نناشد المجتمع الدولي وكل القوى الخيرة عراقيا وإقليميا ان يرفعوا اصواتهم مطالبين تلك القوى الشريرة بأن ترفع أياديها عن مدينة تلعفر التركمانية.

أخبار و تقارير.. أخبار و تقارير.. أخبار و تقارير.. أخبار و تقارير.. أخبار و تقارير.. أخبار و تقارير..

* تراجع عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الأميركية جراء الهجمات بالعبوات الناسفة رغم الزيادة في استعمالها

*صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) بأن المسلحين المناوئين العراقيين استهدفوا القوات الاميركية بالمزيد من العبوات الناسفة التي يجري تفجيرها عن بعد، إلا انه رغم الزيادة في هذا النوع من الهجمات، فإن عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الاميركية تراجع بصورة ملحوظة. وكان معدل الهجمات بالقنابل ضد القوات الاميركية قد ازداد منذ نيسان 2004 من 25 الى 30 هجوما يوميا، إلا ان نسبة الهجمات التي تسفر علن وقوع قتلى وجرحى في صفوف القوات الاميركية تراجعت من 90 الى 25 في المائة، طبقا لتصريح المقدم كريستوفر رودني، المتحدث باسم البنتاغون. وعزا رودني تراجع نسبة القتل والإصابات بين أفراد القوات الاميركية الى عدة عوامل من ضمنها استخدام سترات واقية أفضل وتحسن الأداء الاستخباراتي فضلا عن التحسن الكبير في مقدرة القوات الاميركية على التشويش على الأجهزة التي تستخدم في تفجير العبوات الناسفة عن بعد. وكان البنتاغون قد عمل خلال العام السابق على تزويد مركبات هامفي والشاحنات والمركبات الأخرى التي يستخدمها الجيش الأميركي وقوات مشاة البحرية الاميركية بحماية ووقاية أفضل لحماية أفراد القوات الاميركية من العبوات الناسفة التي تزرع على جانب الطريق والأسلحة الأخرى.

*جنرال أميركي: لا موعد محددا لانتقال المسؤولية الأمنية إلى العراقيين

أكد جنرال أميركي أمس انه لا يوجد موعد محدد لنقل السلطة في المجال الأمني الى العراقيين، مشددا في الوقت نفسه على التقدم الذي أحرزه الجيش العراقي الجديد.وقال الجنرال وليام وبستر قائد الفرقة الثالثة مشاة ان انتقال المسؤوليات الأمنية الى قوات الأمن العراقية سيتم وفقا لتطور الأوضاع. الا ان الجنرال وبستر على غرار الجنرال بيتر تشيارلي قائد «تاسك فورس بغداد» وفرقة الفرسان الأولى، اعتبرا ان الجيش الجديد أحرز تقدما كبيرا. وقال الجنرال تشيارلي أثناء مؤتمر صحافي مشترك مع الجنرال وبستر في بغداد «الدليل على ذلك هو العمل الذي قاموا به خلال الانتخابات» في الثلاثين من الشهر الماضي، موضحا ان تدريب الجنود العراقيين من قبل الأميركيين يتواصل.

وكانت قوات الأمن العراقية قد تولت توفير الأمن خلال أول انتخابات حرة في العراق منذ أكثر من نصف قرن، ولم تحصل موجة العنف التي توقعها الكثيرون في هذه المناسبة.

* وزارة الدفاع: تسليح القوات العراقية مستمر والتركيز ينصب على دول «قوات التحالف»

اكد تقرير صدر عن وزارة الدفاع العراقية مؤخرا، أن تسليح القوات العراقية مستمر بعد التشاور الجاري مع رئاسة أركان الجيش، بأن يكون على عاتق الوزارة وبإدارتها وبالتركيز على دول «قوات التحالف» وبالذات الحكومة البولندية، كون الأسلحة المتوفرة لديها هي من النوعية المستخدمة لدى القوات العراقية سابقاً وذات نوعية وكفاءة عاليتين.

واضاف التقرير ان وزارة الدفاع العراقية ابرمت عقودا مع شركات من دول الجوار العربية والأجنبية، منها الأردن ودولة الإمارات العربية المتحدة وتركيا، إضافة إلى عقود مختلفة مع الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، وهي بصدد التباحث مع كل من المملكة المتحدة وايطاليا حول ذات الموضوع.

وأوضح التقرير ان توقيع الاتفاقيات مع الشركات البولندية لم تكن كلفتها تتجاوز 380 مليون دولار، لشراء عشرات الآلاف من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وعشرات الملايين من الأعتدة، اضافة الى المئات من صهاريج الوقود والماء وعجلات الإسعاف والمطابخ والأفران النقالة والأجهزة الالكترونية المتطورة; فضلا عن انها ضمت ايضا 24 طائرة هليكوبتر روسية المنشأ و20 طائرة هليكوبتر من نوع «سوكول» حديثة الصنع، بولندية المنشأ مخصصة لأغراض النقل الجوي والاسعاف لكبار الشخصيات.

* الجيش البريطاني يعتذر عن إساءة معاملة عراقيين

قدم قائد الجيش البريطاني اعتذارا بعد إدانة ثلاثة جنود بريطانيين بإساءة معاملة مدنيين عراقيين.

وقدم الجنرال مايكل جاكسون الاعتذار نيابة عن الجيش "للعراقيين الذين أسيئت معاملتهم ولشعب العراق كله". وقال وزير الدفاع البريطاني جف هون إنه "منزعج بشدة" بسبب هذه القضية. أما محامو المتهمين فقالوا إن موكليهم شعروا بأنهم استخدموا "ككباش فداء" في القضية.

وكانت محكمة عسكرية بريطانية قد أصدرت أحكاما بالسجن وإنهاء خدمة ثلاثة جنود بريطانيين بتهمة

إساءة معاملة مدنيين عراقيين.

وحصل الجندي دانيال كنيون، 33 عاما، على حكم بالسجن 18 شهرا بعد إدانته في ثلاثة تهم بالإساءة بمعسكر بريد باسكت، بالبصرة في مايو/ أيار 2003.

أما العريف مارك كوني، 25 عاما، فقد حصل على أقصى عقوبة وهي عامين.

وحكم بالسجن 140 يوما على العريف دارين لاركين، 30عاما، الذي اعترف بتهمة الإساءة.

وفي النطق بالحكم قال القاضي إنه لا يتعين أن يتوقعوا رأفة من المحكمة وإنهم اختاروا سلوكهم.

وكانت الانتهاكات قد عرفت بعدما ترك جندي رابع، جاري بارتلام الفيلم الذي صوره، لتحميضه في محل تصوير.

اعده للنشر : محمد اركان

مقتطفات من الصحف

اعداد
حسين توركمن اوغلو

* بعد الانتخابات العراقية التي أجريت في الثلاثين من يناير الماضي، فاز الائتلاف بمقاعد فاقت نصف الجمعية الوطنية الانتقالية، وذلك بحصوله على 140 مقعدا من أصل 275 مقعدا، وهو بذلك نظريا ضَمِن التحكم بالبرلمان وتسمية أحد أعضائه - وهو الدكتور إبراهيم الجعفري ليتولى منصب رئيس الوزراء.

ولكن الأمور لا تبدو بهذه السهولة، فقد بدأت بوادر انشقاق في الائتلاف نفسه، وذلك عندما تردد أن عضو الائتلاف الدكتور أحمد الجلبي لا يزال يعمل على رئاسة الحكومة، ومن ثم العمل على تشكيل كتلة داخل كتلة الائتلاف نفسه، ومن جهة أخرى بادر الدكتور إياد علاوي على تشكيل جبهة جديدة في سعي للحصول على رئاسة الحكومة، والدكتور علاوي، الذي حصلت قائمته على أربعين مقعدا لتكون ثالث أكبر كتلة في البرلمان بعد الائتلاف والأكراد، يقود كتلة أكثر تماسكا من الكتلتين ، وقد حصل على رقم أثار انتباه المراقبين بجهود شبه فردية وباسمه على رأس قائمة لم تسلط الأضواء على معظم أعضائها مثلما هي بالنسبة للدكتور علاوي.

. سعد بن طفلة/ الشرق الاوسط

* تتناثر في الفضاء العراقي والإقليمي تساؤلات عديدة حول قدرة الحكومة العراقية الجديدة على صياغة مستقبل العملية السياسية في العراق، وما إذا كانت الانتخابات التي أجريت مؤخراً، يمكن أن تمثل (حصان طرواده) لتحقيق الديمقراطية في العراق والمنطقة. ويمكن الزعم بأن ثمة إشكاليات ثلاث يجب على الحكومة الجديدة مواجهتها، وهي تلك التي تتعلق بالمسألة الطائفية، والاحتلال الأجنبي، وعمليات العنف والمقاومة.

وفيما يخص المسألة الطائفية ومستقبل العلاقة بين الطوائف في العراق، يمكن القول بأن أحد مثالب الاحتلال الأميركي في العراق أنه جذر إلى حد بعيد مفهوم الطائفية ، وزاد من حدة النوازع التي كانت تسيطر على العلاقة بين طوائفه الكثيرة.

خليل العناني/ الوطن العمانية

* بعد أن ماتت السياسة في عهد صدام, عاد العراقيون يمارسونها من جديد, وظهرت في سوق التداول السياسي كلمات مثل مناورات ومساومات وصفقات وحلول وسط, وهي كلمات غريبة على الأذن وأنماط التفكير العراقية والعربية مع أن التعامل بها مزدهر للغاية في شتى بقاع العالم الديمقراطية!

وتبدو غالبية السياسيين العراقيين مصرة على أن تأخذ العملية السياسية الديمقراطية مجراها دون تدخل لتوجيهها أو لضبطها, فكل حزب بادر أو سيبادر بترشيح قيادات منه للمناصب الكبرى من رئاسة الوزراء إلى رئاسة الجمهورية والبرلمان ثم الوزراء وبعد ذلك سيدخل الجميع ذروة الممارسة الديمقراطية خلال عملية صياغة الدستور الجديد.

هل من المبالغة وصف ما يحدث بأنه ربيع بغداد؟ أيا كانت الاجابة, فإن الأمر المؤكد هو أن ورشة الاعمار الديمقراطي بدأت تعمل في العراق , ولم ولن توقفها الانفجارات أو محاولات الافساد من بعض الجيران.

عبدالله عبد السلام / الاهرام المصرية